



**دورة تقنيات التحليل المنظم المتقدمة للمقرارات
المبنية على الأدلة: فحص الافتراضات وتحليل
الفرضيات المتنافسة**



دورة تقنيات التحليل المنظم المتقدمة للقرارات المبنية على الأدلة: فحص الافتراضات وتحليل الفرضيات المتنافسة

دورة تقنيات التحليل المنظم المتقدمة للقرارات المبنية على الأدلة دورة مدتها 10 أيام، تتدرب فيها على فحص الافتراضات الرئيسية وتحليل الفرضيات المتنافسة وعكس الافتراضات وتوليد المحركات الرئيسية، لتبني حكماً تحليلياً يمكن تتبعه ومراجعته قبل عرضه على صاحب القرار. وهي موجهة إلى المحللين ومستشاري القيادات ومن يعدون توصيات القرارات المهمة. وتعود منها بملف القرار المبني على الأدلة. وتقدم هذه الدورة من ميركوري للتدريب.

نبذة عن الدورة

تبنى قرارات كثيرة على تفسير واحد للمعلومات اختير مبكراً، ثم تجمع الأدلة لتأكيديه ويهمل ما يناقضه. لمتابعة الدورة يجب أن تكون ممن يعدون تحليلات أو توصيات يعتمد عليها صناع القرار. وتتدرب كل يوم على تقنية محددة تطبقها على قضية حقيقية وتوثق نتائجها في مصفوفات قابلة للمراجعة.

لمن هذه الدورة

- المسؤولون عن إعداد التحليلات والتقديرات التي ترفع إلى الإدارة العليا
- المسؤولون عن دعم القرار في مكاتب الاستراتيجية والتخطيط
- المسؤولون عن تحليل المخاطر والتهديدات في المؤسسات المالية والأمنية والتشغيلية
- المسؤولون عن التحقيقات الداخلية ومراجعة الحوادث وتحديد أسبابها
- المسؤولون عن الاستشارات وتقديم التوصيات للعملاء والإدارات

لا تناسب هذه الدورة من يحتاجون إلى مدخل عام في مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، فالأنسب لهم دورة تأسيسية في التفكير التحليلي، ولا من يبحثون عن التحليل الإحصائي والنمذجة الكمية للبيانات، فالأنسب لهم دورة متخصصة في تحليل البيانات.

الكفاءات المستهدفة

- كشف التحيزات المعرفية: تتعرف على التحيز التأكيدي والإرساء والتفكير الجماعي في تحليلك وتحليل فريقك
- فحص الافتراضات: تستخرج الافتراضات الضمنية في أي تقدير وتختبر قوتها قبل البناء عليها
- توليد الفرضيات البديلة: تصوغ مجموعة من التفسيرات المحتملة قبل الاستقرار على أحدها
- وزن الأدلة: تقيم كل دليل حسب مصداقيته ومدى قدرته على التمييز بين الفرضيات
- التحليل المعاكس: تختبر الاستنتاج السائد بأساليب عكس الافتراضات ونقد الفريق المعارض
- عرض الحكم التحليلي: تكتب تقريراً يوضح درجة الثقة والأدلة والفجوات لصاحب القرار

ما ستتمكن من إنجازه

بنهاية الدورة ستتمكن من:

- انطلاقاً من تقرير تحليلي قائم، استخراج افتراضاته الرئيسية وتصنيفها حسب درجة الثقة والأثر
- باستخدام مصفوفة تحليل الفرضيات المتنافسة، تقييم ثلاث فرضيات أو أكثر مقابل الأدلة وتحديد الأضعف
- بالنظر إلى مجموعة أدلة متضاربة، تقييم مصداقية كل دليل وقدرته التشخيصية
- باستخدام أسلوب عكس الافتراضات، اختبار استنتاج سائد وتحديد ما يلزم لتغييره
- انطلاقاً من قضية مفتوحة، توليد المحركات الرئيسية وبناء مؤشرات تكشف أي فرضية تتحقق
- بالنظر إلى نتائج التحليل، كتابة مذكرة تقدير لصاحب القرار بدرجات ثقة واضحة

محتوى الدورة

اليوم 1: الحكم التحليلي وحدوده

- الفرق بين التحليل الحدسي والتحليل المنظم في القرارات المهمة
- نظاما التفكير السريع والبطيء وأثرهما على الحكم
- التحيزات المعرفية الشائعة في إعداد التقديرات
- تصنيف تقنيات التحليل المنظم إلى تشخيصية ومعاكسة وتخليقية
- معايير جودة المنتج التحليلي القابل للتتبع والمراجعة

اليوم 2: تعريف المشكلة وتنظيم المعلومات

- صياغة السؤال التحليلي وتحديد ما يطلبه صاحب القرار
- خرائط المعلومات والجداول الزمنية للأحداث
- تقييم مصادر المعلومات ومصداقيتها
- فصل الحقائق عن الاستنتاجات والآراء
- تحديد فجوات المعلومات وخطة جمع ما ينقص

اليوم 3: فحص الافتراضات الرئيسية

- استخراج الافتراضات الضمنية من التقديرات القائمة
- اختبار كل افتراض بأسئلة الدعم والظروف المغيرة
- تصنيف الافتراضات إلى مدعومة ومشروطة وغير مدعومة
- توثيق نتائج الفحص في جدول الافتراضات
- إدارة جلسة فحص الافتراضات مع فريق متعدد التخصصات

اليوم 4: توليد الفرضيات البديلة

- العصف الذهني المنظم لتوليد التفسيرات المحتملة
- بناء مجموعة فرضيات متميزة تغطي الاحتمالات المعقولة
- الفرضية الصفرية وفرضية التضليل المتعمد
- تجميع الفرضيات المتشابهة وصياغتها بدقة
- مراجعة الفرضيات مع أصحاب الخبرة

اليوم 5: تحليل الفرضيات المتنافسة

- خطوات بناء مصفوفة الفرضيات المتنافسة
- تقييم الأدلة مقابل كل فرضية بالاتساق والتناقض
- التركيز على الأدلة النافية لا المؤكدة
- تحليل حساسية النتيجة لأدلة محورية قليلة
- كتابة استنتاجات المصفوفة ومؤشرات المتابعة

اليوم 6: وزن الأدلة وقياس الثقة

- القدرة التشخيصية للدليل في التمييز بين الفرضيات
- التعامل مع الأدلة الغائبة والأدلة المتضاربة
- مستويات الثقة التحليلية والتعبير عنها لفظيا
- الاحتمالات التقديرية ومعايرة الأحكام
- توثيق مسار الاستدلال للمراجعة اللاحقة

اليوم 7: التقنيات المعاكسة

- عكس الافتراضات واختبار الاستنتاج السائد
- تحليل الفريق المعارض ودور المحامي المعاكس
- تحليل ما قبل الفشل للقرارات قبل تنفيذها
- تحليل الاحتمال الضعيف ذي الأثر الكبير
- إدارة الخلاف التحليلي داخل الفريق

اليوم 8: التقنيات التخيلية والاستشرافية

- توليد المحركات الرئيسية لقضية مفتوحة
- بناء سيناريوهات بديلة من المحركات الرئيسية
- مؤشرات التحول التي تكشف أي فرضية تتحقق
- تحليل أصحاب المصلحة وتوقع ردود أفعالهم
- ربط التحليل بخيارات القرار المتاحة

اليوم 9: عرض الحكم التحليلي لصاحب القرار

- هيكل مذكرة التقدير التحليلي بدءاً بالخلاصة
- التعبير عن الثقة والفجوات والبدائل
- عرض المصفوفات والأدلة بصرياً للإدارة
- الرد على أسئلة صاحب القرار واعتراضاته
- مراجعة الأقران لجودة المنتج التحليلي

اليوم 10: تطبيق عملي على تقنيات التحليل المنظم

- تمرين فحص الافتراضات في قضية من عمل المشارك
- تمرين بناء مصفوفة الفرضيات المتنافسة ووزن الأدلة
- تمرين عكس الافتراضات وتحليل ما قبل الفشل
- عرض مذكرة التقدير أمام لجنة تمثل صاحب القرار
- استكمال ملف القرار المبني على الأدلة

دراسات الحالة والتمارين

فيما يلي أنشطة مقترحة خلال الدورة.

- دراسة حالة: بنك يلاحظ ارتفاعا مفاجئاً في التعثر في محفظة تمويل، فتبني فرضيات متنافسة لأسبابه وتحدد الأرجح بالأدلة.
- دراسة حالة: مصنع تتكرر فيه أعطال خط إنتاج رغم الصيانة، فتفحص افتراضات فريق الصيانة وتعيد تفسير البيانات.
- تمرين: جهة خدمية يتراجع رضا مراجعيها، فتطبق تحليل ما قبل الفشل على خطة التحسين المقترحة.
- تمرين: شركة تقنية تدرس دخول سوق جديدة، فتولد المحركات الرئيسية وتحدد مؤشرات المتابعة.

ما ستعود به إلى عملك

تعود بملف القرار المبني على الأدلة، مطبقاً على قضية حقيقية من عملك. وتستخدمه خلال شهرك الأول للعودة إلى العمل لمراجعة تقدير قائم بفحص افتراضاته، وتطبيق مصفوفة الفرضيات المتنافسة على أول قضية مفتوحة، وتقديم مذكرة تقدير لصاحب القرار بدرجات ثقة واضحة.

- جدول الافتراضات الرئيسية ونتائج فحصها
- مصفوفة الفرضيات المتنافسة ووزن الأدلة
- نتائج التحليل المعاكس ومؤشرات المتابعة
- مذكرة التقدير التحليلي لصاحب القرار

إجابات سريعة عن الأسئلة الشائعة

ما الذي أحتاج إلى معرفته قبل دورة تقنيات التحليل المنظم؟

يجب أن تكون ممن يعدون تحليلات أو توصيات لصناع القرار، وأن تكون معتاداً على جمع المعلومات وكتابة التقارير. ولا يلزم أي تأهيل إحصائي، إذ تعتمد التقنيات على التفكير المنظم والمصفوفات لا على الحسابات.

بم تختلف دورة تقنيات التحليل المنظم عن دورات التفكير التحليلي العامة؟

تعرض دورات التفكير التحليلي العامة مبادئ التفكير النقدي وحل المشكلات. أما هذه الدورة فتمتد عشرة أيام وتدريب على تقنيات محددة لها خطوات ومصفوفات موثقة، مثل فحص الافتراضات وتحليل الفرضيات المتنافسة وعكس الافتراضات، تطبقها على قضايا حقيقية.

كيف يقلل تحليل الفرضيات المتنافسة من التحيز التأكيدي؟

يجبرك على وضع عدة تفسيرات بجوار بعضها ووزن كل دليل مقابلها جميعاً، ثم التركيز على الأدلة التي تنفي الفرضيات لا التي تؤيدها. فتسقط الفرضيات الضعيفة بالأدلة بدل أن تتمسك بأول تفسير خطر لك.

ماذا أعود به من دورة تقنيات التحليل المنظم؟

تعود بملف القرار المبني على الأدلة، ويضم جدول الافتراضات الرئيسية، ومصفوفة الفرضيات المتنافسة ووزن الأدلة، ونتائج التحليل المعاكس ومؤشرات المتابعة، ومذكرة التقدير التحليلي لصاحب القرار.

لمديرك

بعد الدورة سيتمكن الموظف من فحص الافتراضات التي تقوم عليها التقديرات، وبناء فرضيات بديلة ووزنها بالأدلة في مصفوفة موثقة، واختبار الاستنتاجات السائدة بأساليب معاكسة، وكتابة مذكرات تقدير بدرجات ثقة واضحة، ويعود بملف القرار المبني على الأدلة، ويستخدمه أولاً في مراجعة تقدير قائم أو توصية قيد الإعداد قبل رفعها للإدارة.